على مسؤوليتي يناقش انقطاع الكهرباء بسبب غزة وسد النهضة والضغط الأمريكي على «عبد الناصر» للصلح مع إسرائيل

مضامين الفقرة الأولى: انقطاع الكهرباء

قال الإعلامي أحمد موسى، إنه تلقى عديدًا من الرسائل من محافظات كثيرة على مدار الأيام الماضية بشأن أزمة انقطاع الكهرباء، مشيرًا إلى أن المواطن تأثر خلال الفترة الماضية بانقطاع التيار الكهربائي وهذه مشكلة لم يكن معتادًا عليها. وأضاف أن مصر على مدار تاريخها تدفع الثمن نتيجة مكانتها الكبيرة في المنطقة، لافتًا إلى أن الحرب على غزة لها تداعياتها ومنها أزمة الكهرباء، والمشكلات في إنتاج الطاقة الشمسية والرياح، بحسب قوله. وتابع بأن الدولة تخفف أحمال الكهرباء نتيجة الظروف الحالية والتداعيات التي تفرضها الأزمات، مشيرًا إلى أن انقطاع التيار الكهربائي سيكون لمدة ساعتين في اليوم بدلًا من ساعة تشمل مختلف محافظات الجمهورية.

وذكر أن هناك 46% من استهلاك غاز، وهناك 50% من هذا الاستهلاك يُدفع ربع قيمته، والاستهلاك الأكبر للكهرباء في المنازل أكثر من المصانع. وأوضح أن العالم يعاني من أزمة في الغاز الطبيعي والحركة السياحية تأثرت في الأيام الماضية بسبب هذه الأزمة. وشدد على أنه لا استثناءات لأحد في تخفيف أحمال الكهرباء سوى المستشفيات، مبينًا أن مصر تتحمل فاتورة ليست طرفًا فيها كما تحملت من قبل على مدار تاريخها، وتواجه تحديات كبيرة في المنطقة، ويجب على المواطن مساندة الدولة في تخفيف أحمال الكهرباء.

وقال إنه تحدث مع مسؤول كبير في وزارة الكهرباء حول أزمة تحفيف الأحمال، فأجاب المسؤول: «عندنا القدرة أنه لا يوجد أزمة في الكهرباء، لكن هناك تداعيات وظروف غير طبيعية وأزمات تدفعنا لذلك للتعامل مع الوضع الحالي، ولكن لو فتحنا على البحري ممكن تحصل أزمة كبيرة وترجعنا لفترة لا نستطيع أن نعالج فيها الأزمة من جديد»، قائلًا: «إما أن أخفف أحمال ساعتين أو لا أجد الكهرباء مطلقًا في لحظة من اللحظات، لا نقول نتحمل 7 ساعات، نتحمل ساعتين فقط وهذا ليس صعبًا علينا، قبل ذلك كنا نستحمل بالساعات».

وكشف المستشار سامح الخشن المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، عن عدة عوامل رئيسية تقف وراء قرار الحكومة، المتعلق بتخفيف أحمال الكهرباء لمدة ساعتين متتاليتين في اليوم بدلًا من ساعة. وأوضح أنه كان متوقعًا انخفاض درجات الحرارة ولكن لم يحدث هذا الأمر، إلى جانب زيادة

استهلاك الغاز في بعض الأيام مقارنة بالعام الماضي بنسبة 18%، منوهًا بأن التغيرات المناخية أصبحت أمرًا واقعيًا في كل دول العالم، والتي أثرت بشكل ملحوظ على استهلاك الغاز.

وأشار إلى حدوث اضطراب بعض الشيء في توريد كميات الغاز الطبيعي البالغة 800 مليون قدم، بالإضافة إلى انخفاض في موارد الطاقة المولدة من المصادر المتجددة للطاقة والخاضعة أيضًا للعوامل المناخية، مشددًا على أن هذه العوامل كانت أسباب التوجه إلى زيادة مدة انقطاع الكهرباء على مستوى الجمهورية.

وأشار إلى أنه سيتم تخفيض الأحمال لمدة ساعتين متواصلتين في اليوم دون استثناء، وفي توقيت محدد ومعروف بالنسبة للمواطنين، مناشدًا بضرورة اللجوء لترشيد الطاقة، التي أصبحت أحد الأهداف الرئيسية لدول العالم، وهي مسألة مهمة للغاية، خاصة مع زيادة أسعار الطاقة العالمية ومشتقات النفط. ونوه بأنه على الرغم من ارتفاع أسعار مشتقات النفط عالميًا إلا أن الدولة تتحمل فارق تكلفة في الطاقة، ولم تتجه إلى زيادة الأسعار على المواطنين طيلة الفترة الماضية، مؤكدًا أن الدولة قادرة على احتواء آثار الأزمة الاقتصادية العالمية.

وتابع: «نأمل تفهم المواطنين بأن هذا الوضع مؤقت، نتيجة عوامل خارجة عن الدولة، ودفعتها إلى اتخاذ هذا الإجراء، وستنتهي سريعًا»، لافتًا إلى أنه لا توجد دولة في العالم تواجه حجم هذه التحديات الموجودة على جميع حدودها، التي بدورها تؤثر على مصر اقتصاديًا.

وذكر أن الأماكن المستثناة هي المنشآت الحيوية للدولة وأجهزتها، والمنشآت الصحية والصناعية والسياحية. وأضاف، أنه لا تمييز في مسألة تخفيف الأحمال ولا يستثنى منه أحد. وأردف أنه بعد الحرب الروسية الأوكرانية حدثت أزمة طاقة كبيرة في العالم وأصابت الكثير من الدول، حتى إن البلدان الأوروبية بحثت عن مصادر بديلة للطاقة ولجأت لترشيد الاستهلاك بقرار سياسي وليس اقتصاديًا.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

أكد السفير عبد الرحمن الفرا، سفير دولة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي، أهمية حل القضية الفلسطينية لتحقيق السلام في المنطقة، مشيرًا إلى أن موجة العنف ستعود إذا لم يكن هناك حلًا عادلًا لقضية اللاجئين الفلسطينيين وإقامة دولة فلسطينية. وأشار إلى أن رئيس وزراء إسبانيا، دافع عن قضية فلسطين وطالب بوقف إطلاق النار في الاتحاد الأوروبي، مشيرًا إلى رغبة بعض قادة أوروبا والولايات المتحدة في تغيير تاريخ قضية فلسطين منذ 7 أكتوبر.

وتحدث عن المطلوب من القمة العربية الطارئة المقرر عقدها خلال الفترة المقبلة لمناقشة قضية قطاع غزة. وقال إن المطلوب من القمة العربية الطارئة أن يقف جميع الزعماء العرب وقفة واحدة في وجه إسرائيل والعالم بأسره إما أن تتوقف حرب الإبادة أو تكون للدول العربية مواقف. وأكد أن الدول العربية تملك كامل القوة والأدوات للضغط على كل من يدعم إسرائيل بالسلاح والمال وكل شيء، مشيرًا إلى أن القادة العرب يجب أن يتخذوا هذا الموقف ويوجهون رسالة للعالم كله بأنهم سيستخدمون البترول والتجارة والعلاقات الدبلوماسية وحتى موضوع الاتفاقيات الإبراهيمية للضغط على إسرائيل ومن يقف خلفها.

وأوضح أنه إذا قام القادة العرب في القمة العربية باتخاذ هذا الموقف فهم على قناعة تامة بأنه سيتم وقف هذه الحرب على غزة وسيرتعب العالم كله، مؤكدًا أن العرب يملكون الإمكانيات لإيقاف هذه الحرب. وأضاف أنه إذا لم تنجح القمة العربية في وقف هذه الحرب فسيتم قتل 100 ألف فلسطيني في يوم وليلة في غزة على الأقل، ويجب أن يتم إيقاف التهجير القسري والمشروع الإسرائيلي الذي ينادون به كل يوم بتحويل غزة لأرض مدمرة بشكل كامل وتهجير سكان غزة، وهو أمر مرفوض مصريًا وعربيًا وفلسطينيًا ويجب أن يرفض على مستوى القادة العرب.

مضامين الفقرة الثالثة: الدعم الغربي لإسرائيل

أكد السفير عبد الرحمن الفرا، سفير دولة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي، أن هناك دعمًا أمريكيًا كبيرًا لإسرائيل في شن حربها على غزة، مشيرًا إلى أن ما تقوم به الولايات المتحدة يُعد جريمة. وقال إن جميع جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد أهالي غزة موثقة أمام العالم، كما أن الإعلام الغربي والأوروبي يتجاهل المجازر التي تُرتكب في غزة، وقدَّم شكره للإعلامي أحمد موسى على فضح المجازر الإسرائيلية في غزة، وأشاد بقناة صدى البلد على تغطيتها المستمرة للأحداث.

وذكر أن أمريكا شريكة في جرائم الحرب في غزة بالأسلحة التي قدمتها إلى إسرائيل، وإرسال فرق مقاتلة مدربة لاقتحام القطاع. وأوضح أن مشاركة أمريكا في جرائم الحرب في غزة جاءت علنية بإرسال كل الأسلحة أمام العالم كله، موضحًا أن المدعي العام للجنايات الدولية لم يشر إلى الدول التي

تشارك في هذه الجرائم، ولم يمتلك الشجاعة للحديث عن هذه المسألة.

وأضاف أن كل هذه الجرائم التي تحدث في غزة تدخل في ولاية المدعي العام للجنايات الدولية، مؤكدًا أن أمريكا وثقت كل جرائمها في دعم إسرائيل أمام العالم، وبتصريحات رسمية بدعمه لإسرائيل بكل قوتهم. وأشار إلى أن رئيس حكومة بريطانيا ينزل من طائرة في تل أبيب عسكرية بين الذخيرة والأسلحة، والتي ستقتل النساء والأطفال في غزة في الوقت الحالي، مؤكدًا أنه حينما يتعلق الأمر بإسرائيل الجميع يلتزم الصمت. ولفت إلى أن الإعلام الأوروبي والغربي سار وراء الأكاذيب الإسرائيلية ولم يستمع للصوت العربي أو الفلسطيني بشأن الجرائم التي ترتكب في غزة ضد المدنيين.

مضامين الفقرة الرابعة: ملف الأسرى الإسرائيليين

قال السفير عبد الرحمن الفرا، سفير دولة فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي، إن القوى الكبرى في العالم عندما تتورط تلجأ إلى مصر، مشددًا على أن مصر منذ بداية المجازر الإسرائيلية وهي تحاول حل الأزمة. وأضاف أن الرئيس الأمريكي جو بايدن دائما ما يستمع إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي في حل أزمة غزة، مشيرًا إلى أن الإدارة الأمريكية تعي تمامًا قدر مصر في المنطقة وفي ملف القضية الفلسطينية. وأشار إلى أن الرئيس بايدن يلجأ إلى الرئيس السيسي في أزمة الحرب على غزة بشأن المحتجزين لدى حركة حماس، لافتًا إلى أنه يدرك تماما أن مصر لها كلمة في هذا الملف. وشدد على أن اتصال الرئيس الأمريكي جو بايدن بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يتكرر كثيرًا في هذه الأزمة، وهو ما يعكس مدى مكانة مصر ودورها الكبير في القضية الفلسطينية.

وبعث الإعلامي أحمد موسى، من خلال سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي، رسالة إلى قادة أوروبا والاتحاد بأن هناك غضبًا واستياء شديدين من الإعلاميين المصريين والعرب من موقفهم تجاه القضية الفلسطينية، مشيرًا إلى أن نظرتهم تغيرت عن هذه الدول نتيجة الموقف غير العادل تجاه فلسطين.

مضامين الفقرة الخامسة: الصناعة في مصر

كشف الإعلامي أحمد موسى أن هناك 177 مصنعًا للدواء في مصر، ومع ذلك يتم استيراد أدوية بـ 4.5 مليار دولار، معلقًا: «المفروض نصدر بهذا الرقم ولا نستورد به». وأضاف أن مصر استوردت ورقًا بـ 650 مليون دولار، في حين أن هناك 3 مصانع ورق في مصر. وأردف أن الدولة تستورد مسامير بـ 20 مليون دولار. وقال: «كنا بلد زراعية وفجأة قل الإنتاج وتم البناء على الأرض وامتلأت خرسانة، عشان نستورد كل حاجة جاهزة لحد ما ضاعت الدولارات التي لدينا»، معلقًا: «تعرفوا إن الدولارات ضاعت أم لا». وأكد أن حجم العائد من التصدير الصناعي 5 مليارات دولار فقط، رغم أن قيمة الصادرات 35 مليار دولار، ولكن المكون المستورد منها تبلغ قيمته 30 مليار دولار. وشدد على ضرورة توطين الصناعة مثل ما تقوم به وزارة النقل، من إنتاج عربات وقضبان السكة الحديد، وتصنيعها بالكامل لتكون فرصًا استثمارية حقيقية. ولفت إلى ضرورة أن تصنع مصر لأننا لا نعلم ما ستخبئه الأيام المقبلة.

وأكد النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، أن العالم بالكامل في التصدير لديه وكالات في أمريكا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا، مؤكدًا أن الوكالات تدعم مصدريها للخروج إلى الأسواق العالمية. وعرض الإعلامي أحمد موسى كلمة أبو العينين، في الجلسة العامة لمجلس النواب، في أثناء نظر تقرير اللجنة الاقتصادية عن مشروع القانون المقدم من الحكومة بإصدار قانون الوكالة المصرية لضمان الصادرات والاستثمار.

وأوضح وكيل مجلس النواب، أن الأسواق العلمية تحصل على تسهيلات ائتمانية تشجع المصدر على الدخول في هذه الأسواق، مؤكدًا أن الوكالة المصرية للصادرات تشجع المصدر على التوجه للأسواق العالمية، مبينا أن العجز في ميزان المدفوعات يدفعنا للنظر في زيادة الصادرات والتي تعمل على الانتقال بمصر إلى مرحلة أفضل. وقال أبو العينين: «نحن نتحدث عن المثلث الذهبي والذي تناوله الرئيس السيسي في مؤتمر الأمس، وهو الاستثمار، الإنتاج، والتصدير»، مشيرًا إلى أن الرئيس تحدث على المكون المحلي والارتقاء بجودة الإنتاجية لنستطيع المنافسة وزيادة الصادرات وتقليل الواردات.

وتابع وكيل البرلمان بأننا نحتاج إثقال المصدر بالتمويل في الداخل وضمان الصادرات في الخارج وتوفير العملة للحصول على المعدات واستخدام التكنولوجيا التي تؤهله للمنافسة العالمية. وأوضح أن السوق العالمي مرآة للمصدر فيما يحتاجه، مشيرًا إلى أننا نحتاج برامج للتسويق للاستثمار. وأعلن وكيل مجلس النواب، موافقته على مشروع القانون، مؤكدًا أنه بداية قوية لدعم الاستثمار والإنتاج والتي تعمل على إنهاء الأزمة الاقتصادية.

مضامين الفقرة السادسة: الصلح مع إسرائيل

قال الإعلامي أحمد موسى، إن أمريكا حاولت إغراء الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لعقد صلح مع إسرائيل. وأوضح أن أمريكا عرضت علي الرئيس جمال عبد الناصر تمويل السد العالي، مقابل التوقف عن استيراد السلاح من الاتحاد السوفيتي والصلح مع إسرائيل. وتابع بأنه بعدما رفض عبد الناصر قررت

أمريكا حصار مصر اقتصاديًا أو محاولة التخطيط لاغتيال الرئيس عبد الناصر، وبعدها حددوا العدوان الثلاثي على مصر في عام 1956

وكشف الإعلامي أحمد موسى، موقف الاتحاد السوفيتي القوي للدفاع عن مصر، في أثناء العدوان الثلاثي الذي تعرضت له البلاد. وقال إن الاتحاد السوفيتي هدد في ذلك الوقت في نوفمبر عام 1956 بضرب لندن وباريس بالسلاح النووي إذا لم يتم وقف العدوان على مصر. وأوضح أن روسيا منذ الاتحاد السوفيتي دائمًا تقف إلى جانب مصر، مؤكدًا أنه بعد عامين من هذا التهديد التقى الرئيس جمال عبد الناصر مع نيكيتا خروتشوف رئيس الحزب الشيوعي في ذلك الوقت، والذي أكد أنه كان جادًا في تهديده. وأضاف أن إرادة مصر لا يمكن لأحد أن يكسرها، وعندما يكون لديك قادة مثل الرئيس عبد الفتاح السيسي تأكد أن أحدًا لا يمكنه كسر مصر، موضحًا أنه عندما حدث موقف الاتحاد السوفيتي لم تنكسر مصر ولم يحدث حتى الآن.

مضامين الفقرة السابعة: مقال السيسي للأهرام

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن العدد الخاص بصحيفة الأهرام الصادر اليوم الأحد هو العدد رقم 50 ألف لهذه الصحيفة التي تمتد تاريخها لمدة 148 عامًا. وأضاف أنه جزء من هذه المؤسسة العريقة، مشيرا إلى أن جريدة الأهرام تمتلك تاريخًا عريقًا وثقة كبيرة في مجال الصحافة. وأوضح أن أول نسخة للأهرام صدرت في الإسكندرية في خامس أغسطس 1876، لافتا إلى مكانة مؤسسة الأهرام بميزاتها من ثقة ومصداقية، معبرًا عن أهمية دور الصحيفة في حياته قائلًا: «حياتي كانت دائمًا مرتبطة بجريدة الأهرام».

وأكد أن الأهرام كان يغطي كل دول العالم بأبنائها المتميزين، قائلًا إن حكومة الدكتور أحمد نظيف كانت تشكل في الأهرام. وتابع أن وكالات الأنباء كانت تعتمد على الأهرام في نقل الأخبار لمصداقيتها، موضحًا أن الرئيس الراحل محمد حسني مبارك كان يتصل دائمًا بالأستاذ إبراهيم نافع، قائلًا: «كنت قريبًا من الراحل الأستاذ إبراهيم نافع، وكان لديه خط ساخن مع الرئيس، ورئيس المخابرات، ووزير الدفاع، ووزير الداخلية، والسفير الأمريكي». وتابع بأن الأهرام كان لديه إصدار يطبع في لندن وباريس ونيويورك والدول العربية، مؤكدًا أن مؤسسة الأهرام أصبحت مؤسسة للتنوير والمؤثرة في العالم العربي.

وقال الإعلامي أحمد موسى، إن المقال الذي سطره الرئيس عبد الفتاح السيسي، في العدد رقم 50 ألف لجريدة الأهرام الذي صدر اليوم الأحد هو رسالة مؤثرة، وفي منتهي القوة، تبرز المعني الحقيقي لتقدير الرئيس للصحافة والإعلام. ووجه الشكر والتقدير للرئيس عبد الفتاح السيسي، على مقاله في جريدة الأهرام، مشيرًا إلى أن الرئيس يدعم الصحافة والإعلام. وأوضح أن مقال الرئيس السيسي، يؤكد مجددًا انحيازه ومعرفته بقيمة الصحافة والإعلام، وقيمة رسالة الصحفيين والإعلاميين، مشيرًا إلى أن هناك دعم كبير من الرئيس لكل من يعمل في الأهرام والصحافة والإعلام المصري.

وكشف الإعلامي أحمد موسى، أنه كان هناك رأيين كانا سائدين يوم 28 يناير 2011، منهم أنه لا يتم التطرق لاقتحامات السجون. وأضاف أنه كان يصر على نشر الخراب والفوضى والحرائق واقتحام السجون لأن هذا تاريخ للأهرام. وقال إنه تعرض للهجوم من أشخاص هربوا إلى أمريكا وتركيا على ما نشره، معلقًا: «كنت أقول الأهرام ملك للجميع ويجب أن تقول كل الآراء والحقائق»، معلقًا: «تبقى الأهرام المهنية لكل الناس بكل أبنائها وصحافيها وعمالها ومديريها والسائقين». وبيَّن أن مؤسسة الأهرام ستظل لأنها من قوى مصر الناعمة ورغمًا عمن حاول تكسيرها واختطافها في يوم من الأيام ولكن تم الحفاظ عليها.

مضامين الفقرة الثامنة: سد النهضة

قال الإعلامي أحمد موسى إن الدكتور هاني سويلم وزير الموارد المائية والري، قال في كلمته خلال افتتاح أسبوع القاهرة السادس للمياه، إن إجمالي استثمارات مصر في مجال المياه خلال 9 سنوات بلغت 4.4 مليار دولار. وأضاف أن وزير الري أكد أن مصر خير مثال للدول التي تعاني من تحديات مائية مركبة نتيجة ندرة المياه وتغير المناخ، مبينًا أن كمية الأمطار التي تسقط عليها لا تزيد على 1.3 مليار متر مكعب سنويا، كما تعتمد بنسبة 98% على نهر النيل، مع تراجع نصيب الفرد في المياه بمصر إلى نصف حد الفقر المائي عالميًا، وأوضح أن مواد مصر المائية تقدر بنحو 60 مليار متر مكعب بينما احتياجاتها 115 مليار متر مكعب، ولسد هذه الفجوة تعتمد على إعادة استخدام 21 مليار متر مكعب واستيراد 34 مليار متر مكعب سنويا مياها افتراضية في صورة أغذية.

واستعرض البرنامج تصريحات الدكتور هاني سويلم وزير الموارد المائية والري، خلال كلمته في افتتاح أسبوع القاهرة السادس للمياه، التي قال فيها: «تبرز أخطار التحركات الأحادية غير الملتزمة بتلك المبادئ على أحواض الأنهار المشتركة، والتي يُعد أحد أمثلتها السد الإثيوبي الذي تم البدء في إنشائه منذ أكثر من 12 عامًا على نهر النيل دونما تشاور ودون إجراء دراسات وافية عن السلامة أو عن آثاره الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على الدول المتشاطئة، وتستمر عملية البناء والملء بل والشروع في التشغيل بشكل أحادي، وهي الممارسات الأحادية غير التعاونية التي تشكل خرقًا للقانون الدولي بما في ذلك اتفاق إعلان المبادئ الموقع في عام 2015، ولا تتسق مع بيان مجلس الأمن الصادر في سبتمبر عام 2021، وهو ما يشكل

استمرارها خطرًا وجوديًا على أكثر من 100 مليون مواطن على ارض مصر».

وأكد وزير الري، أنه على الرغم مما يتردد من أن السدود الكهرومائية لا يمكنها أن تشكل ضررًا، لكن حقيقة الأمر أن مثل هذه الممارسات الأحادية غير التعاونية في تشغيل هذا السد المبالغ في حجمه يمكن أن يكون لها تأثير كارثي، ففي حالة استمرار تلك الممارسات على التوازي مع فترة جفاف مطول قد ينجم عن ذلك خروج أكثر من مليون ومائة ألف شخص من سوق العمل، وفقدان ما يقرب من 15% من الرقعة الزراعية المصرية، بما يترتب على ذلك من مخاطر ازدياد التوترات الاجتماعية والاقتصادية وتفاقم الهجرة غير الشرعية، كما يمكن أن تؤدي تلك الممارسات إلى مضاعفة فاتورة واردات مصر الغذائية.

وأكد وزير الخارجية سامح شكري، في كلمته، أن بلاده مستمرة في سياساتها الرامية لتعزيز سبل التعاون المائي العابر للحدود إقليميًا ودوليًا؛ لضمان استيفاء حق الإنسان في المياه الذي يعد شرطًا لا غنى عنه لضمان حق الإنسان في الحياة، وشدد على إيمان مصر بأهمية التعاون في أحواض المياه العابرة للحدود لضمان استيفاء حق الإنسان في المياه، والذي يعد بدوره شرطًا لا غنى عنه لضمان حق الإنسان في الحياة، منوهًا بحالة الندرة المائية الفريدة من نوعها دوليًا التي تعاني منها مصر، واعتمادها شبه المطلق على المياه العابرة للحدود من نهر النيل، الذي يعد المصدر الأول والأهم لأمن مصر الغذائي عبر الزراعة، مشيرًا إلى معاناة مصر من عجز مائي كبير يصل إلى 55% من احتياجاتها.

وشدد شكري أيضًا على أن مصر باعتبارها دولة المصب الأخيرة بحوض النيل، فإنها الأكثر تأثرًا بتبعات أي ممارسات غير تعاونية بالحوض، فضلًا عما قد يعتريه من تغيرات مناخية، وبالتالي فإن تكريس التعاون المائي الفعال العابر للحدود يعد بالنسبة لمصر أمرًا وجوديًا لا غنى عنه. وأوضح وزير الخارجية أن مصر تستمر في سياساتها الرامية لتعزيز سبل التعاون المائي العابر للحدود إقليميًا ودوليًا؛ انطلاقًا من قناعتها بإمكانية الموازنة بين مصالح الأطراف المتشاطئة على أحواض الأنهار، في حالة اقتران ذلك بالنوايا الحسنة والإرادة السياسية الصادقة، والالتزام بأفضل الممارسات الدولية والتطبيق المتكامل غير الانتقائي للقانون الدولي والقبول بأحكامه، بما يمكن كافة الأطراف من إقامة المشروعات على نحو يحقق الاستفادة بشكل منصف للجميع، وتعظيم المورد المائي المشترك وتنميته، وهو ما من شأنه أن يعم الرخاء والاستقرار بدلًا من الانجراف للتوتر وتقاسم الفقر.

مضامين الفقرة التاسعة: الإعفاء الجمركي للذهب

شدد الدكتور ناجي فرج مستشار وزير التموين، على أنه يحظر على كل شخص ممارسة أعمال تجارة وتصدير استيراد المعادن الثمينة إلا بعد التسجيل لدى مصلحة دفع المصوغات. وأضاف أنه لا يتم شراء الذهب بطريقة أون لاين، مشيرًا إلى أن من يعمل في تجارة الذهب بدون التسجيل في مصلحة دفع المصوغات سيتم توقيع غرامة مالية عليه. وقال إن كل من يتعامل في المعادن الثمينة والأحجار ذات القيمة لا بد أن يقوم بالتسجيل في مصلحة دفع المصوغات، موضحًا أن المشغولات التي تكون بدون مصنعية تكون مغشوشة.

وكشف عن ارتفاع أسعار الذهب عالميا 100 دولار بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مبينًا أن هناك أكثر من 2 طن ذهب دخلوا إلى مصر عقب إطلاق مبادرة الإعفاء الجمركي. وأوضح أن الذهب يعطي قوة للعملة المحلية، قائلًا: «لدينا 125 طنًا من احتياطي الذهب، وهو يمثل قوة للعملة المحلية».

وتابع بأن مبادرة الإعفاء الجمركي على واردات الذهب ستنتهي بعد 10 أيام، وليس محدد حتى الآن أنه سيجري تجديدها أم لا، قائلًا: «اعتقد أن وجودها مفيد للدولة، إذ إنه جرى دخول أكثر من 2 طن ذهب إلى مصر، وذلك منذ بدء إطلاق المبادرة». وأوضح أن كيلو الذهب يساوي 3 ملايين جنيهًا، قائلًا إن الذهب يعوض نقص عائدات المصريين من الخارج التي تراجعت بنحو 23%، وهو يمثل احتياطي استراتيجي للأفراد وللدول.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

الحرب على غزة لها تداعياتها ومنها أزمة الكهرباء، والمشكلات في إنتاج الطاقة الشمسية والرياح.